

لسان العرب

(ريق) راقَ الماءُ يَرِيقُ رَيْقًا انْصَبَّ حكاه الكسائي وأَراقَه هو إِرَاقه وهَرِاقَه على البدل عن اللحياني وقال هي لغة يمانية ثم فشَت في مصر والمستقبل أُهُرِيقُ والمصدر الإِرَاقهُ والهَرِاقهُ وقال مرة أُرِيقَتْ عِينُهُ دَمْعًا وهُرِيقَت وفي الحديث كَأَنَّما تُهَرِّاقُ الدِّماءُ وراقَ السَّرابُ يَرِيقُ رَيْقًا جرى وتضَحَّضَحَ فَوَقَّ الأَرْضَ قال رؤبة إِذا جَرى من آلهَا الرِّيقُ رَاقَ رَيْقًا وضَحَّضَحَ على القِيَاقِي والرِّيقُ تَرَدَّدُ الماء على وجه الأَرْض من الضَّحَّضَح ونحوه إِذا انْصَبَّ الماء الليث الرِّيقُ ماء الفَم غُدُوة قبل الأكل ويؤَنث في الشعر فيقال رِيقَتُها غيره والرِّيقُ الرُّضابُ والرِّيقة أخصُّ منه ورِيقُه الفم ورِيقُه لعابُه وجمع الرِّيقِ أَرِيقٌ ورِيقٌ قال القطامي وكأَنَّ سَطَعَمَ مُدَامَةٍ عَانِيَةٍ شَمِلَ الرِّيقَ وخالَطَ الأَسنانا ورجل رَيْقٌ على فَيَعِلُ وعلى الرِّيقِ أَي لم يُفْطِر وقولهم أَتَيْتُهُ على رِيقِ نَفْسِي أَي لم أَطْعَمَ شيئًا ويقال أَتَيْتُهُ رَيْقًا وَأَتَيْتُهُ رَائِقًا أَي على رِيقٍ لم أَطعم شيئًا حكاه يعقوب والماء الرائقُ الذي يُشرب على الرِّيقِ غُدُوة زاد الجوهري ولا يقال إِلاَّ لِلْماءِ وَأَكَلت خبزًا رَيْقًا أَي بغير إِدام وجاءَ فلان رَائِقًا عَثَرَ رِيًّا أَي فارغًا بلا شيء حكاه سيبويه وقال ابن الأَعرابي معناه جاءَ غير محمود المَجْريه ويقال شربت الماءَ رَائِقًا وهو أَن يشرَبه شارِبَه غُدُوة بلا تُفْل ولا يقال إِلاَّ لِلْماءِ وراقَ الرِّجْلُ يَرِيقُ إِذا جادَ بِنَفْسِه عند الموت وقال الكسائي هو يَرِيقُ بِنَفْسِه رِيًّا أَي يَجُودُ بها عند الموت ورِيقٌ كل شيء أَفضلهُ وأَوَّلهُ تقول رَيْقٌ الشَّبابُ ورِيقٌ المطر وقد يخفَّف فيقال رَيْقٌ قال لبيد مَدَحَنا لها رَيْقُ الشَّبابِ فعارَضَتْ جَنابَ الصِّبَا في كاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا قال ابن بري رَيْقُ الشباب فيُعِل من راقني الشيءُ يَرُوقني أَي أَعجبني قال فحقه أَن يذكر في ترجمة روق لا ريق فأما قولهم رجلٌ رَيْقٌ إِذا كان على رِيقِه فهو من الياء قال والرِّيقُ تخفيف الرِّيقِ وَأَنشد المِفْضَل على كُلالٍ رَيْقٍ تَرى مُعْلامًا يُهَدِّرُ كالجَمَلِ الأَجْرَبِ أَي رَيْقٌ مُعْجَب يعني فرسًا وقيل رَيْقٌ المطر ناحيته وطره يُقال كان رَيْقُه عَلينا وحِمْرُه على بني فلان وحِمْرُه مُعْظَمُه ويقال رَيْقُ المطر أَوَّالٌ شؤُّ بؤبه ابن سيده ورَيْقُ الشباب أَوَّله وقيل إِنما أَصله الواو ورَيْقُ الليل أَوَّله قال العجاج أَلجأَه رَعْدٌ من الأَشْراطِ ورَيْقُ الليلِ إِلى أَراطِ وقوله فأَدنى حِمَارِيكَ ازْجُرِي إِنِّ أَرَدْتُنا ولا تَذْهَبِي في رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ يجوز أَن

يُعْذَى بِالرَّيْقِ أَوْ لَ الشَّيْءِ وَأَنْ يَعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ
الْبَاطِلِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا إِذَا لَمَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرِيْقَ مِثْلُهُ وَيُقَالُ
ذَهَبَ رَيْقًا أَيْ بَاطِلًا وَأَنْشُدَ حِمَارِيكَ سُوقِي وَأَزْجُرِي إِنْ أَطَعْتَنِي وَلَا تَذْهَبِي فِي
رَيْقِ لُبِّ مُضَلَّلٍ .

(* قوله « في ريق » تقدم في مادة حمر في رنق بالنون والصواب ما هنا) .
ويقال أَقْصِرْ عَنْ رَيْقِكَ أَيْ عَنِ بَاطِلِكَ ابْنُ بَرِي الرَّيْقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ
يَعْلَى الْعَنْبَرِيُّ أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ لَعَنَدَكَ مِنْ صَهْبَاءَ فِي
رَيْقِ بَاطِلِ التَّهْذِيبِ التَّرِيْقُ اسْمُ تَيْفَعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّيْقِ لِمَا فِيهِ مِنْ رَيْقِ
الْحَيَّاتِ وَلَا يُقَالُ تَرِيْقٌ وَيُقَالُ دَرِيْقٌ وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَا رَيْقٌ أَيْ
قُوَّةٌ وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَا رَمَقٌ وَبِإِلَاقَةِ كَلِمَةِ الرَّخَاءِ وَالرَّيْقُ وَقَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّيْقُ
الْمُجَسَّدُ قِيلَ أَرَادَ بِالرَّيْقِ ثَوْبًا قَدْ عَجِنَ بِالْمِسْكِ وَالْمُجَسَّدُ الْمُسْتَبَعُ
صَبِغًا وَقِيلَ الرَّيْقُ الشَّيْبُ الَّذِي يَرُوقُهَا حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَإِذَا بَرَّيْقَ سَيْفٌ يَرُوقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ رَاقِ
السَّرَابِ إِذَا لَمَعَ وَلَوْ رُويَ بِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ بَرَقَ السَّيْفُ لَكَانَ وَجْهًا
بَيِّنًا قَالَ الْوَاقِدِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا إِلَّا يَقُولُ بَرَّيْقَ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي بِكسرِ
الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ